مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي (دراسة ميدانية في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية)
اسم الكاتب: د. سامر أحمد قاسم، د. رامي محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10078
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 08:02 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Role of Intellectual Capital in Organizational Innovation
(A Field study on Industrial Organizations in Latakia Governorate)

Dr. Samer Ahmad Kassem*
Dr. Rami Mohammed Mohammed*

(Received 27 / 10 / 2024. Accepted 22 / 12 / 2024)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to determine the role of intellectual capital in organizational innovation in industrial organizations in Latakia Governorate by determining the relationship between the dimensions of intellectual capital (human capital, structural capital, relational capital) and organizational innovation in a sample of industrial organizations in Latakia Governoratee.

The researcher relied on the deductive approach as a general method of thinking and the descriptive analytical method as a general approach to research. The researcher designed a questionnaire as a tool for collecting primary data. The questionnaire was distributed to a sample consisting of (115) workers in the organizations sampled for the study. (109) questionnaires were retrieved and there were (103) questionnaires valid for statistical analysis. The statistical analysis program (SPSS25) was relied upon for data analysis.

the research reached a set of results, the most important of which were: There is a significant relationship between intellectual capital and organizational innovation for workers in industrial organizations in Latakia Governorate. The industrial organizations in the study sample possess intellectual capital to a moderate degree, and the level of organizational innovation is a moderate in the organizations in in Latakia Governorate.

Keywords: Intellectual capital, Human capital, Structural capital, Relational capital, Organizational innovation.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Syria.
*Associate Pprofessor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Syria.

دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي
(دراسة ميدانية في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية)

د. سامر أحمد قاسم*

د. رامي محمد محمد**

(تاريخ الإيداع 27 / 10 / 2024. قُبِل للنشر في 22 / 12 / 2024)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى تحديد دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية من خلال تحديد العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) والابتكار التنظيمي في عينة من المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية، إذ اعتمد الباحث على المقاربة الاستنباطية كطريقة عامة للتفكير وعلى المنهج الوصفي التحليلي منهجاً عاماً للبحث؛ وقام بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، إذ تم توزيع الاستبانة على عينة ميسرة مكونة من (115) عامل في المنظمات عينة الدراسة، تم استعادة (109) استبانة وكان هناك (103) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إصدار (25) لتحليل البيانات.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي للعاملين في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية، تمتلك المنظمات الصناعية عينة الدراسة رأس مال فكري بدرجة متوسطة، وإن مستوى الابتكار التنظيمي متوسط في المنظمات عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي، الابتكار التنظيمي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ-قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

** أستاذ مساعد- قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مقدمة:

يعد القطاع الصناعي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تقدم وتطور الدول، إذ تواجه المنظمات الصناعية تحديات كبيرة لمحاولة البقاء والنمو لذا من الضروري الاهتمام بهذا القطاع وتطويره كونه يمثل عصب الاقتصاد. وإن التغيير المستمر في المجالات كافة التي يشهدها عصرنا الحالي فرض على المنظمات الصناعية مواجهة هذا التغيير بسرعة وبكفاءة وفعالية مما يتطلب قدرات ابتكارية عالية، الأمر الذي جعل الحاجة إلى الابتكار التنظيمي الذي يمثل التجديد جوهره حاجة ملحة لأية منظمة، لذا سعت المنظمات للاهتمام بمواردها المادية والبشرية من أجل تحقيق الابتكار الذي تهدف إليه، فالابتكار التنظيمي يعتبر الداعم الكبير لبقاء المنظمة ونموها وتفوقها على منافسيها في ظل التحديات التي يشهدها الوقت الراهن. وقد تزايد الاهتمام بدراسة وتحليل أهم العوامل والتحديات التي تؤثر على رأس المال الفكري في الآونة الأخيرة والذي يعد المحرك الأساسي لأية منظمة ويمثل إحدى المزايا التنافسية التي تمتلكها بالمقارنة مع المنظمات الأخرى، فرأس المال الفكري هو المورد الوحيد ذو الخصائص النادرة التي يصعب تقليدها ومحاكاتها من قبل المنافسين، بالتالي على المنظمات الاهتمام برأس مالها الفكري مما قد يؤدي إلى تحقيق الابتكار التنظيمي الذي يساعدها على التعلم واكتساب الخبرة وبالتالي نجاحها في تحقيق أهدافها.

انطلاقاً مما سبق ومن أهمية القطاع الصناعي حاول الباحثان دراسة دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي على عينة من المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

2/1 الدراسات السابقة:

1/2/1 الدراسات العربية:

1/1/2/1 دراسة (الخفاجي وآخرون، 2023) بعنوان: تأثير رأس المال الفكري في تعزيز المناعة التنظيمية دراسة تحليلية في الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار علاقة التأثير لمتغير رأس المال الفكري في متغير المناعة التنظيمية، وتحديد مستويات الاهتمام برأس المال الفكري وبأنظمة المناعة التنظيمية. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: هل يسهم تطوير رأس المال الفكري في تعزيز المناعة التنظيمية للشركة المبحوثة؟ تمثل مجتمع الدراسة بالموظفين والعاملين في محطة كهرباء الحلة الغازية والبالغ عددهم 349 فرداً، ومن أ جل تحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال بيان ووصف المضامين الفكرية لمتغيرات الدراسة وتصميم استمارة استبيان لهذا الغرض، ومن ثم تحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SMART PLS) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن متغير رأس المال الفكري على المستوى الكلي له تأثير إيجابي، ويسهم مساهمة فاعلة في تعزيز أنظمة المناعة في الشركة المبحوثة، إلا أن رأس المال الهيكلي، وعلى الرغم من مستوى الاهتمام الواضح به من قبل الشركة ليس له تأثير معنوي في أنظمة المناعة بمعنى أنه لا يساعد الشركة في تحصين أنظمة مناعتها، الأمر الذي يتطلب من إدارة الشركة إعادة النظر بالإجراءات الهيكلية المعتمدة فيها.

2/1/2/1 دراسة (بو ساق وفراحتية، 2023) بعنوان: دور رأس المال الفكري في تنمية القدرات الإبداعية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تنمية القدرات الإبداعية لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: **ما هو دور رأس المال الفكري في تنمية القدرات الإبداعية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة؟** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة

بجميع العاملين في المؤسسة وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من 54 فرد من المؤسسة محل الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وعلى برنامج التحليل الإحصائي (spss) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة.

3/1/2/1 دراسة (الأزرق، 2023) بعنوان: دور رأس المال الفكري في تطبيق جودة الخدمات التعليمية بجامعة ذمار من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والطلبة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر رأس المال الفكري في جامعة ذمار من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، ومستوى تطبيق جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر طلاب جامعة ذمار، وأثر رأس المال الفكري بأبعاده المتمثلة بـ (البشري، الهيكلي، العلاقاتي) في تطبيق جودة الخدمة التعليمية. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما دور رأس المال الفكري في تطبيق جودة الخدمة التعليمية بجامعة ذمار من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والطلبة؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانتين: الأولى عن رأس المال الفكري وزعت على 63 من القيادات الأكاديمية، والثاني عن جودة الخدمة التعليمية؛ تم توزيعها على 329 من طلبة كليات جامعة ذمار. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة أثر إيجابية ذات دلالة إحصائية لأبعاد رأس المال الفكري بوصفها متغيرات مستقلة في تطبيق جودة الخدمة التعليمية بوصفها متغير تابع.

2/2/1 الدراسات الأجنبية:

2/2/2/1 دراسة (Saddam, 2020) بعنوان:

The Motivation of Intellectual Capital on Firm's Financial Performance: Analysis on Financial Sector in Malaysia.

أثر دافعية رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركة: تحليل القطاع المالي في ماليزيا.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر رأس المال الفكري كحافز مؤثر في الأداء المالي للشركات المدرجة في القطاع المالي في بورصة ماليزيا. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: أثر دافعية رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركة؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن رأس المال الفكري هو منشئ للقيمة للسوقية، ويلعب دوراً مهماً في تحسين القدرة التنافسية في اقتصاد قائم على المعرفة ويعد عاملاً محفزاً لأداء الشركات المدروسة.

1/2/2/1 دراسة (bany and Saleh، 2022) بعنوان:

The impact of the achievement of coordination and integration between the intellectual capital and the development of human resources an applied Study in the AL furat al awssat Technical University.

أثر تحقيق التنسيق والتكامل بين رأس المال الفكري وتنمية الموارد البشرية- دراسة تطبيقية في جامعة الفرات الأوسط التقنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحليل رأس المال الفكري في تنمية الموارد البشرية في جامعة الفرات الأوسط التقنية. وتجسدت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما هو أثر رأس المال الفكري في تنمية الموارد البشرية؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الجامعة التقنية للفرات الأوسط وتم

جمع البيانات من خلال توزيع استبانة على عينة من العاملين مكونة من (100) موظف. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن تقييم العاملين لرأس المال الفكري وتنمية الموارد البشرية في الجامعة محل الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، وجود أثر ذو دلالة معنوية لرأس المال الفكري في تنمية أبعاد الموارد البشرية في الجامعة محل الدراسة.

3/2/1 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في التطرق لمواضيع تتعلق برأس المال الفكري والابتكار التنظيمي ولكنها تختلف في أنها تدرس دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي وفقاً للخصوصية المحلية أي أن الاختلاف الرئيس للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق.

3/1 مشكلة البحث:

بناءً على الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قاما بها في عدد من المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية ومن خلال المقابلة مع عدد من العاملين الإداريين لاحظ الباحثان أن الابتكار التنظيمي ظاهرة بحثية يجب دراستها لذلك قام الباحثان بإجراء مراجعة أدبية لعدد من الدراسات حول أهم المداخل المستخدمة في الابتكار التنظيمي فوجدا أن رأس مال الفكري قد يسهم في الابتكار التنظيمي. وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو دور رأس المال البشري في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية؟
- ما هو دور رأس المال الهيكلي في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية؟
- ما هو دور رأس المال العلائقي في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث و أهدافه:

4/1 أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث في الهدف الرئيس الآتي: **تحديد دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.**

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

- تحديد دور رأس المال البشري في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.
- تحديد دور رأس المال الهيكلي في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.
- تحديد دور رأس المال العلائقي في الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

5/1 أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذا البحث من أهمية المفاهيم التي يبحثها والمتمثلة برأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، بالتالي من الممكن أن يسهم هذا البحث في تقديم إطار نظري مفاهيمي لتوضيح العديد من النقاط والعناصر التي لها علاقة بمتغيرات البحث.

الأهمية العملية: يكتسب هذا البحث أهميته العملية من أهمية القطاع المبحوث القطاع الصناعي، وبناءً على ذلك تكمن الأهمية العملية لهذا البحث من خلال دراسة دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي في المنظمات

الصناعية في محافظة اللاذقية من أجل الحصول على نتائج ومقترحات يمكن تقديمها لإدارة هذه المنظمات لمساعدتها في الابتكار التنظيمي وبالتالي تحسين أدائها.

6/1 فرضيات البحث:

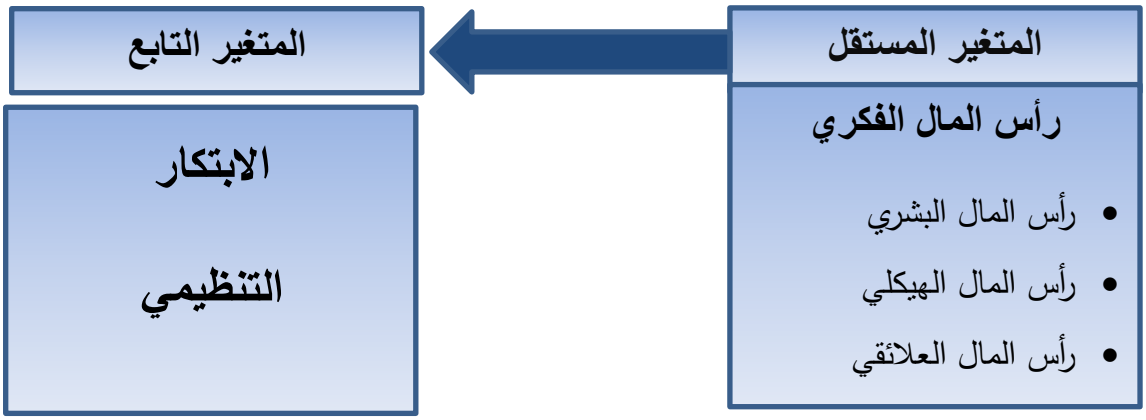
الفرضية الرئيسة: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.
- لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.
- لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

7/1 منهجية البحث:

تم الاعتماد على المقاربة الاستنباطية كمنهج عام في التفكير وعلى المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام الاستبانة التي تم توزيعها على العاملين في المنظمات الصناعية محل الدراسة، حيث تم صياغة مجموعة من الأسئلة المتعلقة برأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، وذلك بما يخدم البحث وتم جمع البيانات الثانوية عن طريق ما يمكن أن يتوفر من الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع البحث، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة البيانات واستخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي**SPSS** 25، واستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، كما قام بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات البحث، وتم حساب معامل التحديد، وتم الاعتماد على اختبار t ستيودينت لحساب متوسط إجابات أفراد العينة، وكذلك تم اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات.

8/1 متغيرات وأنموذج البحث:



الشكل (1-1) أنموذج البحث

المصدر: من إعداد الباحثان

9/1 مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بجميع العاملين في عينة من المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية (المؤسسة العامة للتبغ، شركة جود للصناعات المنزلية) وتم الحصول على عينة ميسرة حيث قام الباحث بتوزيع 115 استبانة استعاد منها 109 استبانة وكان 103 استبانة صالحة للتحليل فقط.

10/1 حدود البحث:

الحدود المكانية: المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية (المؤسسة العامة للتبغ، شركة جود للصناعات المنزلية).

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من العام 2024

الحدود الموضوعية: تتعلق بمتغيرات الدراسة: **المتغير المستقل** رأس المال الفكري، **والمتغير التابع** الابتكار التنظيمي.

/11/ محددات البحث:

واجه الباحثان في أثناء توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع البحث مجموعة من الصعوبات منها:

– تلف عدد من الاستبانات وإلغاؤها، وذلك بسبب عدم الإجابة على كامل الأسئلة.

– عدم جدية بعض أفراد العينة بالاستبانة ورغبتهم في إبقاء إجاباتهم سرية.

– صعوبة استعادة أوراق الاستبانة وذلك بسبب طلب بعض الأفراد تركها لديهم، والعودة بعد فترة زمنية بسبب انشغالهم الزائد.

/12/ الإطار النظري للبحث:

1)– مفهوم رأس المال الفكري: أصبح مصطلح رأس المال الفكري الذي أعلنه (John Kenneth Galbraith) لأول مرة في عام 1969 شائعاً في المنشورات العلمية والمجلات والمؤتمرات والندوات، ولكن طرح مفهوم رأس المال الفكري بالمعنى التنظيمي من قبل (Stewart Thomas) في مقالته سنة 1991 وصف فيها رأس المال الفكري على أنه مصدر توفير الميزة التنافسية للإدارة ومجموع ما يعرفه الموظفون وهناك تسميات مختلفة له حيث يتم استخدام المصطلحين رأس المال الفكري ورأس المال غير المادي بالتبادل، وأيضاً يطلق عليه الاقتصاديون اسم رأس المال المعرفي، ويشير إليه خبراء الإدارة برأس المال الفكري، ويطلق عليه المحاسبون رأس المال غير المادي أو الفكري (عبد الرزاق، 2020، ص100–101).

ويعرف رأس المال الفكري بأنه: مزيج من رأس المال البشري (العقل والمهارات والأفكار)؛ ورأس المال الهيكلي (العمليات وقواعد البيانات والعلامات التجارية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات)، ورأس مال العملاء وهو القدرة على تحويل المعرفة والأصول غير الملموسة إلى موارد لخلق الثروة (Edvinsson, 2002, p8). ويعرف رأس المال الفكري أيضاً بأنه: إجمالي مخزون المعرفة الجماعية والمعلومات والتقنيات، وحقوق الملكية الفكرية والخبرة والتعلم والكفاءة، وأنظمة الاتصال الجماعي وعلاقات العملاء والعلامات التجارية القادرة على خلق قيمة للمنظمة (العباس، 2023، ص7). ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة من السمات أو المزايا أو القدرات العقلية التي تميز العاملين في المنظمة، والتي تدفعهم إلى الابداع والابتكار في المنتج أو خلال العملية الإنتاجية، وذلك من خلال ادخال التحسينات المناسبة أو التطوير، مما يؤدي إلى إنتاج منتجات ذات جودة متميزة تشبع حاجات ورغبات العملاء وتمكن المنظمة من اكتساب ميزة تنافسية (بو ساق وفراحتية، 2023، ص186).

2)– أهمية رأس المال الفكري: إن ما يميز القرن الواحد والعشرون هو ظهور قوة المعرفة، التي تعتبر عاملاً مهماً يعطي للمنظمة القدرة على الاستمرارية وامتلاك القدرة التنافسية، وعليه بدأت المنظمات تولي أهمية لبناء قاعدة للمعرفة

التي تستحقها، وكيفية إدارتها وما ينتج عن ذلك هو رأس المال الفكري وعلى المنظمة أن تدرك جيداً كيفية امتلاك إدارة وقياس رأس المال الفكري، وهذا الدور والأهمية سيم توضيحه فيما يأتي (وهابي وشرفاوي، 2022، ص41):

1-يساعد في خلق معارف جديدة.

2-يساعد في زيادة كفاءة استخدام الاصول ويحقق انتاجية أعلى وخدمة أفضل للعملاء.

3- هو أهم مصدر للربحية والدعامة التنافسية للمؤسسة، وتحقيق الميزة التنافسية.

4-يعتبر أساساً مهماً في بناء المنظمات الذكية، وذلك من خلال توفير عقول متميزة بذكائها وقدرتها على استثمار باقي الموارد وتسخيرها لصالح توسيع مساحة التميز لمنظماتهم.

5-رأس مال الفكري هو استثمار حقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على خدمة النظام المتكامل.

6-القوة العلمية القادرة على الابداع والتغيير والتجديد.

3)- أبعاد رأس المال الفكري: يتفق العديد من الباحثين أن لرأس المال الفكري ثلاثة أبعاد هي: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي نوضحها كما يأتي:

أولاً: رأس المال البشري:

يتكون رأس المال البشري من قد قدرات واختصاصات الموظفين فعندما تعمل المنظمة على تثقيف موظفيها يزيد ذلك من رأس مالها البشري، إذ يتمثل ذلك بالموظفين الذين يمتلكون القدرات والمهارات والمعرفة الإدارية ويعتبر رأس المال البشري مهماً لأنه مصدر للابتكار والتجديد الإستراتيجي، سواء كان ذلك من العصف الذهني في الأبحاث أو اليقظة أو إعادة هندسة العمليات الجديدة أو تحسين المهارات الشخصية أو التطوير المستمر (الخفاجي وآخرون، 2023، ص389). ويمثل رأس المال البشري المجموع الكلي والكمي والنوعي من القوى البشرية المتاحة في المجتمع، إذ يشمل الكفاءات الذهنية والمستويات التعليمية للسكان ويتم تحديده من خلال المستوى التعليمي المرتبط بالخبرة والمعرفة للمجتمع الكلي، كما ينظر إلى رأس المال البشري على أنه: "المعرفة التي يمتلكها ويولدها الافراد والعاملون، بضمها المهارات والخبرات والابتكارات" (وهابي وشرفاوي، 2022، ص41). فرأس المال البشري لم يعد مورداً مهماً تحافظ عليه المنظمات وإنما هو استثمار باعتبار أن لهذا البعد أهميته كبيرة ومصدر من مصادر الإبداع والتجديد الإستراتيجي بالإضافة إلى خلقة الابداع.

ثانياً: رأس المال الهيكلي:

يعد رأس المال الهيكلي المكون الرئيس الثاني من مكونات رأس المال الفكري إذ لا يقل أهمية عن رأس المال البشري، فهو ما تبقى في المنظمة عندما يغادر العاملون إلى منازلهم بعد انتهاء الدوام وهو يعد من الموجودات الصعبة للمنظمة (عزيز وعبد الدايم، 2023، ص10). وإن رأس المال الهيكلي هو البنية الارتكازية لرأس المال البشري، بما في ذلك القدرات التنظيمية لمواجهة متطلبات السوق، كما يتضمن نوعية نظم المعلومات التقنية وإمكانية الوصول إليها، ورؤى المنظمة، وقواعد المعلومات والمفهوم والتوثيق التنظيمي، وهو يمثل الهيكل التنظيمي للمنظمة ومادتها الصلبة. وتعتمد قيمته على مدى قدرته على تمكين المنظمة من استخدام رأس المال البشري (نور وآخرون، 2010، ص23). إن رأس المال الهيكلي يمثل قدرات المنظمة التي تنظم وتلبي متطلبات العملاء وتسهم في نقل المعرفة وتعزيزها من خلال الموجودات الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات، وبراءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف، ومدى حماية العلامة التجارية التي تمثل شخصية المنظمة وقيمتها وهويتها (أبو سريح، 2015، ص342).

ثالثاً: رأس المال العلائقي:

يشير رأس المال العلائقي إلى مصادر المعرفة المضمنة في العلاقات أو الشبكات الخارجية مثل (المعلومات العلمية، والسوق، ومعلومات عن التكنولوجيا، واللغة المشتركة، والعمال، ومعرفة–كيف والتي هي متخصصة بالعلاقات)، ويقسم رأس المال العلائقي إلى شبكة اجتماعية داخلية وخارجية، وإن المنظمات مع مستويات عالية من رأس مال العملاء قادرة على استكشاف واستغلال المعرفة في وقت واحد من خلال الموظفين، وطورت بعض المؤشرات لرأس المال العلائقي تستند إلى كيف يمكن للمنظمة أن تحتفظ بشكل جيد وفعال بعلاقاتها مع أصحاب المصلحة والمنظمات الخارجية، وأنه يتوجب على العملاء وأصحاب المصلحة الخارجيين فهم أهداف المنظمة وأن يكوّنوا معها علاقات عمل جيدة (مرهج، 2020، ص100). ويرتبط رأس المال العلائقي بقدرة المنظمات على امتلاك المعرفة المنتجة المستندة إلى الشبكات والعلاقات الاجتماعية ويعكس قدرة المنظمات على التفاعل الاجتماعي مع مجتمع الأعمال بهدف خلق الثروة، ويتكون رأس المال العلائقي من عدد من الأجزاء التي تتعلق برضا العميل والاحتفاظ به وتبادل المعلومات والأفكار معه، ولهذا يمكن القول بأن رأس المال العلائقي يمثل حلقة الوصل بين المكونات الأخرى لرأس المال الفكري إذ يربط بين رأس المال (البشري، الهيكلي) من جهة وحاجات العملاء من جهة أخرى (الطائي والزبيدي،2017، ص34).

4)– متطلبات رأس المال الفكري:

يمكن تلخيص متطلبات رأس المال الفكري بما يأتي (عبود، 2020، ص365):

1– إنشاء أقطاب صناعية على مستوى المنظمات وتكون قادرة مادياً وبشرياً على الاستفادة من المعرفة المتاحة.

2– إنشاء محيط وإطار معرفي من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات لكي تأخذ بعين الاعتبار متطلبات تكوين هذه الأقطاب المصرفية.

3– ضرورة التعاون بين المنظمات ومحيط الأعمال ومراكز البحث من أجل تكوين المعرفة والاستفادة منها.

4– على المنظمات أن تركز على العناصر الجوهرية المتمثلة في رأس مالها الفكري، وإن أصولها الفكرية ومكوناتها تختلف عن تلك التي عند غيرها من المنظمات، لذلك عليها أن تدرك كيفية استثمارها بشكل جيد.

5– على المنظمات أن تحسن من إدارة مواردها الموجودة أصلاً عندها، وعدم تضييع الوقت في البحث عن موارد جديدة.

5)– مفهوم الابتكار التنظيمي:

إن التحول نحو الابتكار والمنافسة القائمة على الابتكارات لم يأتي بالصدفة وإنما كان نتيجة تطور كبير حسب خصائص كل مرحلة زمنية، ويعود السبب في ذلك إلى حقيقة أن المنظمات أصبحت تمتلك الإمكانيات الكبيرة والتقنيات العالية والخبرات الفنية والإدارية المتعلقة بالابتكار باعتباره نشاطاً مميزاً، والأهم من ذلك هو امتلاك هذه المنظمات رؤيا استراتيجية للابتكار تحقق من خلالها مزاياها التنافسية (حفاف وسليماني، 2021، ص2). حاز مفهوم الابتكار على اهتمام العديد من الباحثين خلال السنوات الأخيرة، ولا شك في أن هذا الاهتمام يعود إلى أهمية موضوع الابتكار بوصفه ظاهرة معقدة المضامين ومتعددة الأبعاد تمس جميع الميادين فعرف بأنه: المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير (سلماني، 2020، ص7).

ويعتبر الابتكار التنظيمي أحد الاشكال الأساسية للابتكار على مستوى المنظمة وقد وضعت له عدة تعاريف اختلفت باختلاف اتجاهات الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية ويعرف الابتكار التنظيمي بأنه: مجموعة من العوامل التي تمثل الجاهزية التنظيمية والتي تكشف عن مدى وجود مناخ عمل ملائم لتقديم أفكار جديدة، وتضم مجموعة من

الخصائص التي تميز المنظمة عن غيرها وتؤثر على سلوك أفرادها، مثل الخصائص الهيكلية التي تنتمي للمنظمة، الخصائص المتعلقة بطبيعة إدراك الأفراد للمناخ التنظيمي، الخصائص التي تركز على التفاعل بين الأفراد والمنظمة وتلك المتعلقة بثقافتها وتأثيرها على سلوك الأفراد والجماعات (الفاعوري، 2005، ص2).

ويعرف الابتكار التنظيمي أيضاً بأنه: التفوق في فهم الأمور والقدرة على تقديم حلول غير مسبوقة لمشكلات قائمة، أو أنه ابتكار وإنجاز أساليب وطرق توصل إلى نتائج متفوقة ومتميزة، وبأنه عملية تفكير تنشأ عن نشاط عقلي تغييري يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة، أو أنه القدرة المتميزة على تحقيق الأهداف والنتائج المحققة لصالح المستفيدين، أو أنه الاستخدام الذكي للموارد المتاحة والتغلب على المشكلات والعقبات بأساليب متطورة وغير واردة في المنظمات التي تفتقر إلى الإبداع والمبدعين (السلمي، 2020، ص365).

6)- أهمية الابتكار التنظيمي:

تتمثل أهمية الابتكار في جوانب عدة ومن أبرزها ما يلي (محمود، 2011، ص199):

- التجديد والتغيير التنظيمي (حيث يوفر الابتكار فهماً أفضل لظاهرة التغيير)، وقدرة المنظمة على الاستجابة للفرص، التكيف، النمو، المنافسة، وأخيرا الفعالية التنظيمية.
- إن الابتكارات المفيدة يمكن أن تؤدي إلى تعظيم المخرجات للمنظمة والعاملين والإدارة والمجتمع ككل، يمكن أن ترشد المدخلات والتي تشمل الطاقة وساعات العمل، الموارد المالية، المواد الخام، مستلزمات الإنتاج...إلخ.
- إن الدول المتقدمة لم تصل إلى هذه المرتبة من التقدم إلا بالابتكارات والاختراعات الحديثة، بل أن الابتكار يمكن أن يؤدي إلى التقدم حتى مع غياب الموارد الطبيعية، والعكس فإن توافر الموارد الطبيعية مع غياب القدرات الابتكارية والأفكار الجديدة لن يؤدي إلى التقدم.
- إن المنظمات والدول الأكثر قدرة على الابتكارات والاختراعات، هم الأكثر قدرة على مواجهة المنافسة الشديدة السائدة في هذا العصر، وهم الأقدر على تحقيق السبق والريادة من أجل تصدر القائمة وقيادة الآخرين باختراعاتها وابتكاراتها المستمرة.
- إن الانسان المعاصر مدين للابتكارات الجديدة في تحسين نوعية وجودة الحياة وعلى سبيل المثال فإن هذا الكم الهائل من الأجهزة الكهربائية الحديثة، والذي يجعل الحياة البشرية أكثر سهولة وراحة، هو من نتاج الاختراعات والابتكارات الحديثة.
- إن المنظمات الأكثر قدرة على الابتكار هم الأقدر على حل المشكلات بطريقة ابتكارية، ومنع نشأة المشكلات والأزمات الجديدة.

7)- أنواع الابتكار التنظيمي:

تتمثل أنواع الابتكار التنظيمي فيما يأتي (البسيسي والشماسي، 2022، ص69):

❖ **الابتكار الإداري:**

هو عملية فكرية منفردة تسهم في إحداث نقلة نوعية في المجالات الإدارية على المستويين الكلي أو الجزئي، تجمع بين المعرفة المتألقة والعمل الخلاق القادر على تطبيق الأفكار الجديدة، يقودها أشخاص متميزون، بحيث تحقق النفع للمجتمع ككل أو المنظمة التي يعملون فيها، من خلال إيجاد الحلول لمختلف المشكلات الإدارية، أو المشكلات التي تعرقل التطور في المجالات التنظيمية من خلال تلبية وإشباع الحاجات القائمة أو استثمار الفرص أو الموارد المعطلة.

❖ **الابتكار التقني أو التكنولوجي:**

عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الابتكار التكنولوجي بأنه يغطي المنتجات الجديدة والأساليب الفنية الجديدة، وأيضاً التغييرات التكنولوجية المهمة للمنتجات والأساليب الفنية، ويكتمل الابتكار التكنولوجي عندما يتم إدخاله إلى السوق أو استعماله في أساليب الإنتاج، ومن هنا، فالابتكارات التكنولوجية تدخل كل أشكال النشاطات العلمية والتكنولوجية التنظيمية المالية والتجارية.

❖ **الابتكار الإضافي:**

يعد ابتكار الخدمة المحرك الرئيس لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة ،فالمنظمات التي لا تبتكر تكون أقل ربحية، ووظائفها أقل أمان، وقد يكون وجودها غير مستدام، لذلك فإن تحقيق الابتكار في الخدمات والقدرة على إيجاد طرق أسهل وأكثر فعالية للقيام بالأعمال هي بالتأكيد حالة متميزة للمنظمة، والابتكارات الإضافية لا تقف عند حدود ما وقفت عنده الابتكارات الإدارية والتقنية، فهي تعد مواصلة لذلك من خلال المحافظة على العميل وضمان تقديم الخدمات بالطريقة الجيدة التي تجعل العميل راضياً ومتفاعلاً مع المنظمة، فكل الخدمات الإضافية هي التي تحدد الميزة التنافسية للمنظمة، وتضمن زيادة رأسمالها، فتقديم خدمات إضافية للعميل تجعله أكثر رضا على المنظمة.

وهناك من يقسم الابتكار التنظيمي إلى الأنواع الآتية (ترغيني، 2020، ص136):

❖ **الابتكار التسويقي:**

يشمل كل تطوير في أحد عناصر المزيج التسويقي، ابتكار في المنتجات أو تسهيل استعمال المنتج كتطوير أنظمة الإقفال والغلق أو تحسين صورته أو علامته التجارية وقد يشمل طرق التوزيع وقنواته كخدمات إيصال المنتج للمنازل، وقد يشمل أيضا أنظمة الترويج والدعاية.

❖ **الابتكار في العمليات:**

يعرف بأنه تبني طرق وأساليب إنتاج جديدة أو محسنة، ويتضمن خدمة توصيل المنتجات، فالابتكار ينطوي على كل من خلق معرفة جديدة تماما، إضافة إلى نشر المعرفة الحالية.

❖ **الابتكار في المنتجات:**

ابتكار المنتج بأنه يتضمن المنتجات الجديدة أو المنتجات المحسنة التي تختلف خصائصها بشكل كبير عن المنتجات السابقة، هذه الخصائص تختلف بسبب استعمال التكنولوجيا، معرفة جديدة، أو مواد أولية جديدة.

الإطار العملي للبحث:

1)- لمحة عن الشركات المدروسة

1)- المؤسسة العامة للتبغ:

هي مؤسسة تابعة لوزارة الصناعة في الجمهورية العربية السورية وهي المؤسسة الوحيدة والحصرية المتخصصة في زراعة التبغ وتصنيعه وتجارته وهي أقدم وأعرق المؤسسات في القطر، يعود تاريخ إحداثها لعام 1935 ويعمل بها كادر بشري كبير من المهندسين والخبراء وعمال مهرة، تتعامل المؤسسة مع موردي التبغ (المزارعين) ويغطي نشاطها كافة الأراضي السورية.

2)- شركة جود للصناعات المنزلية:

تم تأسيس شركة جود للصناعات المنزلية عام 1994، وبدأت بتصنيع البرادات والجمادات المنزلية والغسالات ثم تم توسيع نشاطات الشركة لتشمل صناعات الأفران وأدوات منزلية أخرى، حالياً تعد شركة جود من أفضل صانعي الأدوات المنزلية الكهربائية في سورية بفضل التزامها بمقاييس الجودة العالمية وتميزها بخدمة ما بعد البيع لمنتجاتها.

2)- **أداة الدراسة:** اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إذ قام بتوزيع الاستبانة على العاملين في عدد من المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية وتنقسم الاستبانة إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: تناول هذا القسم جمع بيانات عن المتغيرات الديمغرافية للعينة، ويمكن الرجوع إليها في الملحق رقم (1).

القسم الثاني: تناول هذا القسم جمع بيانات حول العبارات الخاصة بالمتغير المستقل (رأس المال الفكري)، والعبارات الخاصة بالمتغير التابع (الابتكار التنظيمي)، وهي (-) عبارة اختارها الباحث بعد الرجوع إلى عدة دراسات سابقة تناولت الموضوع وتم عرضها وتحكيمها من عدد من الأكاديميين، ويمكن الرجوع إليها في الملحق رقم (1).

وللإجابة على العبارات الخاصة بالاستبانة استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي.

3)- **توصيف المتغيرات الديموغرافية:**

يمكن من خلال الجدول الآتي توضيح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الجدول (3-1) توصيف المتغيرات الديموغرافية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	73	%70.9
أنثى	30	%29.1
المجموع	103	%100

العمر			المستوى التعليمي		
الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
[25_18]	17	%16.5	إعدادية	-	-
[33-26]	24	%23.3	ثانوية	-	-
[41-34]	31	%30.1	معهد متوسط	22	%21.4
[49-42]	19	%18.4	إجازة جامعية	72	%69.9
50 وما فوق	12	%11.7	دراسات عليا	9	%8.7
المجموع	103	%100	المجموع	103	%100

سنوات الخبرة		
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
[4_1]	10	%9.7
[9-5]	19	%18.4
[14-10]	36	%35
[19-15]	27	%26.2
20 وما فوق	11	%10.7
المجموع	103	%100

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

شملت عينة الدراسة 73 ذكراً 30 أنثى موزعين عشوائياً على العاملين في عينة من المنشآت الصناعية في الساحل السوري في جميع المستويات الإدارية وكانت أغلب أفراد العينة تقع ضمن مجال الفئات العمرية الواقعة ضمن المجال 34-41 سنة، وكان أغلب الأفراد من حملة الإجازة الجامعية، وكانت الخبرة الوظيفية لأغلب أفراد العينة تتراوح بين 10- 14 سنة.

4)- اختبار ثبات وصدق عينة الدراسة:

1/4 اختبار ثبات الاستبانة:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس (غدير، 2012، ص234-244)، فقد قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة ولجميع بنودها وفقاً للجدول الآتي:

الجدول (3-2) ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
رأس المال البشري	8	0.959
رأس المال الهيكلي	8	0.907
رأس المال العلائقي	8	0.945
الابتكار التنظيمي	13	0.936
جميع البنود	37	0.983

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يوضح الجدول أن جميع قيم المعاملات أكبر من 0.70 وهذا يدل على أن جميع العبارات تتمتع بثبات عالي، وبالتالي أداة الدراسة تحقق شرط الثبات، ولا داعي لحذف أية عبارة من العبارات.

2/4 اختبار صدق الاستبانة:

1/2/4 الصدق الظاهري:

تمّ عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين الأكاديميين، وفي ضوء توجيهاتهم تمت صياغة العبارات والتعديل فيها، وصولاً إلى تحقيق الاستبانة لشروط الملاءمة المطلوبة لقياس محاور الموضوع المدروس.

2/2/4 صدق المحتوى (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):

لاختبار صدق المحتوى لعبارات الاستبانة، قام الباحث بدراسة العلاقة بين طرفيات عدة في الدراسة (متوسط كل محور) مع طرف أساس، وهو المتوسط الإجمالي لعبارات الاستبانة (غدير، 2012، ص247-248)، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (3-3).

الجدول (3-3) صدق الاستبانة Correlations

المتوسط	الابتكار التنظيمي	رأس المال العلائقي	رأس المال الهيكلي	رأس المال البشري	

رأس المال البشري	Pearson Correlation	1	.955**	.937**	.940**	.984**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	103	103	103	103	103
رأس المال الهيكلي	Pearson Correlation	.955**	1	.945**	.921**	.981**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	103	103	103	103	103
رأس المال العلائقي	Pearson Correlation	.937**	.945**	1	.900**	.972**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	103	103	103	103	103
الابتكار التنظيمي	Pearson Correlation	.940**	.921**	.900**	1	.961**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	103	103	103	103	103
المتوسط	Pearson Correlation	.984**	.981**	.972**	.961**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	103	103	103	103	103
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بالقيمة المطلقة دالة إحصائياً حيث كانت Sig=0.000< a = 0.01 الأمر الذي يشير إلى توافر الصدق في عبارات الاستبانة، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

5)- الإحصائيات الوصفية:

1/5 الإحصائيات الوصفية لمحور رأس المال البشري:

يوضح الجدول الآتي الإحصائيات الوصفية المتعلقة بمحور رأس المال البشري:

الجدول (3-4) الإحصائيات الوصفية الخاصة برأس المال البشري

ت		N	Mean	Std. Deviation	Sig
1	يمتلك العاملون المهارات اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه	103	3.47	.948	.000
2	يمتلك العاملون القدرة على التكيف مع ضغوط العمل اليومية	103	3.49	.989	.000
3	تتوافر لدى العاملين القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر في العمل	103	2.64	.712	.000
4	يحرص العاملون على تنفيذ الأعمال وإنجازها بطريقة صحيحة	103	2.67	.549	.000
5	يمتلك العاملون المعرفة اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه	103	3.39	1.012	.000
6	يشارك العاملون المعلومات مع من يطلبها	103	3.24	.798	.003
7	تسهم خبرة العاملون في أداء العمل بكفاءة وفعالية	103	3.34	.811	.000
8	الجديدة والمهارات المعارف لاكتساب العاملون يسعى	103	3.27	.757	.000

.011	.73595	3.1881	103	رأس المال البشري	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول (3-4) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) لجميع عبارات المحور مجتمعة ومنفردة كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكن الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب كمعيار للمقارنة. وتشير قيمة المتوسط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذات الأرقام (1،2،5،6،7،8) وهو ما يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارات في حين كانت العبارات ذات الأرقام (3،4) أقل من متوسط المقياس وهو ما يعني عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارات.
ويتضح أيضاً أن المتوسط الإجمالي للعبارات التي قاست رأس المال البشري في المنظمات عينة الدراسة قد بلغ (3.1881) وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن موافقة أفراد العينة على امتلاك المنظمات الصناعية عينة الدراسة لرأس مال بشري كانت متوسطة.

2/5 الإحصائيات الوصفية لمحور رأس المال الهيكلي:

يوضح الجدول الآتي الإحصائيات الوصفية المتعلقة بمحور رأس المال الهيكلي:

الجدول (3-5) الإحصائيات الوصفية الخاصة برأس المال الهيكلي

ت		N	Mean	Std. Deviation	Sig
9	نظم المعلومات في الشركة فعالة وتسهم في سرعة إنجاز العمل بالشكل المطلوب	103	3.39	.942	.000
10	تحرص الشركة على تزويد العاملين بكافة التجهيزات الخاصة بأنظمة المعلومات لأداء العمل	103	3.47	.850	.000
11	تستخدم الشركة نظم إدارة الموارد البشرية في عملية تخطيط واختيار وتعيين الموارد البشرية	103	2.64	.624	.000
12	الإجراءات الآلية المعمول بها في الشركة تحد من هدر الوقت والجهد في اتخاذ القرارات	103	3.32	.866	.000
13	تمتلك الشركة هيكل تنظيمي يوفر درجات كبيرة من الوضوح بين جميع المستويات الإدارية	103	3.44	.904	.000
14	العمليات الإدارية في الشركة تسهم في التقليل من الأخطاء في العمل	103	3.28	.964	.004
15	تسهم ثقافة الشركة في تحقيق الفهم المشترك لأهدافها ومبادئها	103	2.73	.613	.000
16	يحكم عمل العاملين في الشركة قوانين وإجراءات محددة وواضحة	103	3.41	1.014	.000
	رأس المال الهيكلي	103	3.2087	.66798	.002

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول (3-5) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) لجميع عبارات المحور مجتمعة ومنفردة كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكن الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب كمعيار للمقارنة. وتشير قيمة المتوسط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذات الأرقام (9،10،12،13،14،16) وهو ما يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارات في

حين كانت العبارات ذات الأرقام (15،11) أقل من متوسط المقياس وهو ما يعني عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارات.

ويتضح أيضاً أن المتوسط الإجمالي للعبارات التي قاست رأس المال الهيكلي في المنظمات عينة الدراسة قد بلغ (3.2087) وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن موافقة أفراد العينة على امتلاك المنظمات الصناعية عينة الدراسة لرأس مال هيكلي كانت متوسطة.

3/5 الإحصائيات الوصفية لمحور رأس المال العلائقي:

يوضح الجدول الآتي الإحصائيات الوصفية المتعلقة بمحور رأس المال العلائقي:

الجدول (3-6) الإحصائيات الوصفية الخاصة برأس المال العلائقي

ت		N	Mean	Std. Deviation	Sig
17	تدرك الشركة جيداً لاحتياجات عملائها	103	3.49	.698	.000
18	تسعى الشركة لتحقيق رضا وولاء العملاء والحفاظ على علاقات جيدة معهم	103	3.23	.689	.001
19	تهتم الشركة بمنح مزايا لعملائها	103	3.26	.939	.006
20	تمتلك الشركة قنوات توزيع متنوعة لتوزيع خدماتها ومنتجاتها	103	3.32	.931	.001
21	تهتم الشركة بعلاقاتها مع الموردين وتمتلك قاعدة بيانات عنهم	103	3.37	.780	.000
22	تحرص الشركة على إقامة علاقات طويلة المدى مع الموردين	103	2.83	.643	.011
23	تهتم الشركة بدراسة تغيرات البيئة التنافسية لتبقى مواكبة لتطوراتها	103	2.84	.653	.018
24	تحرص الشركة على المساواة بين الجميع عند تقديم الخدمة	103	3.61	.877	.000
	راس المال العلائقي	103	3.2451	.66764	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول (3-6) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) لجميع عبارات المحور مجتمعة ومنفردة كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكن الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب كمعيار للمقارنة. وتشير قيمة المتوسط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذات الأرقام (24،21،20،19،18،17) وهو ما يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارات في حين كانت العبارات ذات الأرقام (23،22) أقل من متوسط المقياس وهو ما يعني عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارات.

ويتضح أيضاً أن المتوسط الإجمالي للعبارات التي قاست رأس المال العلائقي في المنظمات عينة الدراسة قد بلغ (3.2451) وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن موافقة أفراد العينة على امتلاك المنظمات الصناعية عينة الدراسة لرأس مال علائقي كانت متوسطة.

4/5 الإحصائيات الوصفية لمحور الابتكار التنظيمي:

يوضح الجدول الآتي الإحصائيات الوصفية المتعلقة بمحور الابتكار التنظيمي:

الجدول (3-7) الإحصائيات الوصفية الخاصة بالابتكار التنظيمي

ت		N	Mean	Std. Deviation	Sig
25	تركز الشركة على الحلول الابتكارية التي يقدمها الموظفين المتميزين في حل المشكلات.	103	3.69	.642	.000
26	تسهم إدارة الشركة في تفعيل الحوار وتبادل الأفكار بين الموظفين	103	3.42	.679	.000
27	تقوم الشركة بإجراء تغييرات في شبكات المعلومات في عملياتها الإدارية بشكل دائم.	103	3.33	.746	.000
28	تسعى الشركة إلى تطوير سياسات وإجراءات تسهم في تطوير مركزها السوقي	103	3.24	.810	.003
29	تبتكر الشركة دائماً سياسات جديدة في مجالات التعيين والمكافآت والحوافز	103	3.33	.785	.000
30	تمتلك الشركة المرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات	103	3.32	.819	.000
31	تدخل الشركة أساليب وطرق جديدة لتطوير وتحسين منتجاتها	103	3.71	.604	.000
32	تطور الشركة استراتيجياتها لزيادة ولاء عملائها	103	3.47	.654	.000
33	تعتمد الشركة على شكاوى وأراء العملاء في تحسين وتطوير منتجاتها	103	3.46	.802	.000
34	تمتلك الشركة موظفين مختصين في مجال البحث والتطوير	103	2.78	.671	.001
35	تخصص الشركة ميزانية للبحث والابتكار	103	2.71	.636	.000
36	تلجأ الشركة إلى المراكز الاستشارية والبحثية لتحديد التوجهات المستقبلية للمستهلكين	103	2.75	.589	.000
37	تحرص الشركة على الابتكار الترويجي كوسيلة لتطوير وتقديم منتجات جديدة	103	3.23	.795	.004
	الابتكار التنظيمي	103	3.2636	.53777	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول (3-7) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig) لجميع عبارات المحور مجتمعة ومنفردة كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكن الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب كمعيار للمقارنة. وتشير قيمة المتوسط بأنها أكبر من (3) للعبارات ذات الأرقام (25، 26، 27، 28، 29، 30،31، 32، 33، 37) وهو ما يعني موافقة أفراد العينة على هذه العبارات في حين كانت العبارات ذات الأرقام (34، 35، 36) أقل من متوسط المقياس وهو ما يعني عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارات.

ويتضح أيضاً أن المتوسط الإجمالي للعبارات التي قاست الابتكار التنظيمي في المنظمات عينة الدراسة قد بلغ (3.2636) وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن موافقة أفراد العينة على توافر الابتكار التنظيمي في المنظمات عينة الدراسة كانت متوسطة.

6)- اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسة للبحث:

فرضية العدم H0: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

1/6 الفرضية الفرعية الأولى:

فرضية العدم H0: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى قام الباحثان بإجراء الاختبار الآتي:

الجدول (3-8) تحليل الانحدار البسيط Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.940[a]	.883	.882	.18463

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح للباحثين من الجدول (3-8) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.940 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي وقوي جداً بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.883 وهو يدل على أن 88.3% من التغيرات الحاصلة في الابتكار التنظيمي تعود للتغيرات الحاصلة في رأس المال البشري.

الجدول (3-9) تحليل التباين ANOVA

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	26.055	1	26.055	764.388	.000[b]
	Residual	3.443	101	.034		
	Total	29.498	102			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يبين الجدول (3-9) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي.

2/6 الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم H0: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية قام الباحث بإجراء الاختبار الآتي:

الجدول (3-10) تحليل الانحدار البسيط Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.921[a]	.849	.847	.21021

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح للباحثين من الجدول (3-10) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.921 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي وقوي جداً بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.849 وهو يدل على أن 84.9% من التغيرات الحاصلة في الابتكار التنظيمي تعود للتغيرات الحاصلة في رأس المال الهيكلي.

الجدول (3-11) تحليل التباين ANOVA

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	25.035	1	25.035	566.545	.000[b]
	Residual	4.463	101	.044		
	Total	29.498	102			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يبين الجدول (3-11) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي.

3/6 الفرضية الفرعية الثالثة:

فرضية العدم H0: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة قام الباحث بإجراء الاختبار الآتي:

الجدول (3-12) تحليل الانحدار البسيط Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.900[a]	.810	.809	.23531

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح للباحثين من الجدول (3-12) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.900 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي وقوي بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.810 وهو يدل على أن 81% من التغيرات الحاصلة في الابتكار التنظيمي تعود للتغيرات الحاصلة في رأس المال العلائقي.

الجدول (3-13) تحليل التباين ANOVA

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	23.906	1	23.906	431.748	.000[b]
	Residual	5.592	101	.055		
	Total	29.498	102			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يبين الجدول (3-13) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي.

*** اختبار الفرضية الرئيسة للبحث:**

فرضية العدم H0: لا يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة قام الباحث بإجراء الاختبار الآتي:

الجدول (3-14) تحليل الانحدار البسيط Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.938[a]	.880	.879	.18701

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح للباحثين من الجدول (3-14) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.938 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي وقوي جداً بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.880 وهو يدل على أن 88% من التغيرات الحاصلة في الابتكار التنظيمي تعود للتغيرات الحاصلة في رأس المال الفكري

الجدول (3-15) تحليل التباين ANOVA

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	25.966	1	25.966	742.483	.000[b]
	Residual	3.532	101	.035		
	Total	29.498	102			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يبين الجدول (3-15) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي.

7 النتائج والمناقشة:

1/7 النتائج:

1- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور رأس المال البشري (3.1881) وهي أكبر من متوسط المقياس (3)، وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن موافقة أفراد العينة على امتلاك المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية لرأس مال بشري كانت متوسطة.

2- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور رأس المال الهيكلي (3.2087) وهي أكبر من متوسط المقياس (3)، وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية تمتلك رأس مال هيكلي بدرجة متوسطة.

3- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور رأس المال العلائقي (3.2451) وهي أكبر من متوسط المقياس (3)، وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية تمتلك رأس مال علائقي بدرجة متوسطة.

4- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور الابتكار التنظيمي (3.2636) وهي أكبر من متوسط المقياس (3)، وهذه القيمة تقابل درجة موافقة متوسطة على المقياس المستخدم، وبالتالي يمكن القول: إن مستوى الابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية متوسط.

5- يوجد علاقة معنوية بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

6- يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

7-يوجد علاقة معنوية بين رأس المال العلائقي والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

8-يوجد علاقة معنوية بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في المنظمات الصناعية في محافظة اللاذقية.

2/7الاستنتاجات و التوصيات:

1-ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية رأس المال البشري من خلال تنمية مهارات ومعارف العاملين عن طريق البرامج التدريبية، بما يسهم في تنفيذ الأعمال بطريقة صحيحة وتحفيزهم لتحمل المسؤوليات في العمل بشكل أكبر.

2- ضرورة تحديث نظم المعلومات في المنظمة بما يسهم في سرعة إنجاز الأعمال، والعمل على تبسيط الإجراءات وتوضيح العلاقات بين جميع المستويات الإدارية، والاهتمام باستخدام نظم إدارة الموارد البشرية في عملية تخطيط واختيار وتعيين الموارد البشرية.

3- ضرورة تعزيز العلاقات مع العملاء وإدراك احتياجاتهم، والاهتمام بالعلاقات مع الموردين والعمل على إقامة علاقات طويلة المدى معهم، ودراسة تغيرات البيئة التنافسية ومواكبة تطوراتها.

4- الاهتمام بتعزيز الابتكار التنظيمي من خلال التركيز على حل مشكلات العمل بطريقة ابتكارية وتفعيل الحوار بين الموظفين، والقدرة على التكيف مع المستجدات، وتطوير استراتيجيات لزيادة ولاء العملاء، والاستعانة بالمراكز الاستشارية والبحثية لتحديد التوجهات المستقبلية للمستهلكين، وتخصيص ميزانية للبحث والتطوير، وامتلاك الشركة لموظفين مختصين في مجال البحث والتطوير.

5- تعزيز الابتكار التنظيمي من خلال زيادة الاهتمام برأس المال الفكري في المنظمات الصناعية في الساحل السوري.

دراسات مستقبلية مقترحة:

- دور رأس المال الفكري في تعزيز القدرة التنافسية.
- دور رأس المال الفكري في تحسين أداء المنظمات الصناعية.
- دور إدارة المعرفة في تعزيز الابتكار التنظيمي.

References:

Arabic references:

1. Khairy, Osama. (2012). Creativity and Innovations Management, first edition, Al-Raya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
2. Ghadeer, Bassem Ghadeer. (2012). The basic introduction to advanced data analysis using IBM SPSS Statistical 20, Part Two, Ministry of Information, Syria.
3. Al-Faouri, Rifaat Abdel Halim. (2005 .(Organizational Creativity Department, Arab Organization for Administrative Development, Cairo, Egypt.
4. Mahmoud, Aladdin Abdel Ghani. (2011). Organization Management, Safaa Publishing and Distribution House, first edition, Amman, Jordan
5. Aqdush, a sweater; Al-Huda, Fawzia. (2023). The role of strategic vigilance in enhancing innovation in the economic institution, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Mohamed Bashir Ibrahimi University, Bordj Bou Arreridj, Algeria.
6. Bakirat, Salwa; And people, Wiam. (2023). The impact of intellectual capital on organizational creativity, a case study of Air Algerie and Ouargla, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Kasdi Merbah Ouargla, Algeria.
7. Al-Hasnawi, Haider Abbas Obaid. (2018). Knowledge capital and its impact on achieving organizational innovation, an analytical study of the opinions of members of the boards of private colleges and universities in the Holy Governorate of Karbala, Master's thesis, College of Administration and Economics, University of Karbala, Iraq.
8. Hafaf, Ahmed Sharaf El-Din; Soleimani, Fatih. (2021). The role of organizational innovation in human resources management in the public institution in light of the Covid-19 pandemic, a case study of the hospital institution, Mohamed Boudiaf, Ouargla Province, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Kasdi Merbah University - Ouargla, Algeria.
9. Salmani, Zainab Asmahan. (2020). The role of organizational innovation in improving the performance of university institutions, a case study of the Faculty of Information and Communication Technologies, University of Kasdi-Merbah-Ouargla, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Kasdi-Merbah-Ouargla, Algeria.
10. Talhawi, Hajar; Najmi, Soumaya. (2023). The role of intellectual capital in achieving competitive advantage in health institutions, a case study of a sample of workers in medical analysis laboratories in the state of Adrar, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Ahmed Draya University - Adrar, Algeria.
11. Obaid, Elham. (2016). The impact of organizational innovations on the performance of employees in small and medium enterprises, a case study of a wholesale pharmaceutical distribution institution, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Kasdi Merbah University - Ouargla, Algeria.
12. Fanny, Nasira; Sadouq, Amal. (2020). Organizational knowledge management and its role in developing capital
13. Intellectual money, a case study of the Sonelgaz Corporation for Electricity and Gas Distribution in Adrar, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Ahmed Draya University - Adrar, Algeria.

14. lfakir, Asmaa; Al-Zahra, Shadi. (2020). The impact of intellectual capital on the strategic performance of human resources, a field study at the National Electricity and Gas Distribution Corporation, Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Ahmed Draya University - Adrar, Algeria.
15. Abu Sreih, Ayman Suleiman. (2015). The basic elements and components of intellectual capital - an analytical study, Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Volume (23), Issue (1.(
16. Al-Basisi, Ghalia Muhammad; Al-Shammasi, Areej Abdel-Rahman. (2022). The role of strategic leadership in achieving organizational innovation, a field study on employees of the Ministry of Economy and Planning in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Journal of Science and Research Publishing - Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Volume (6), Issue (6.(
17. Bou Saq, Munira; Farhatiyeh, Eid. (2023). The role of intellectual capital in developing creative capabilities, a case study of the Algiers-Msila Telecommunications Corporation, Journal of Studies in Economics and Business Administration, Volume (6), Issue (1.(
18. Al-Khafaji, Amir Jawad Kazem; Al-Hadrawi, Rafid Hamid Abbas; Al-Quseir, Natalia Ahmed Abd Ali. (2023). The effect of intellectual capital in enhancing organizational immunity, an analytical study in the General Company for Electric Power Production/Middle Euphrates, Tanmiat al-Rafidain Magazine, Volume (42), Issue (140.(
19. Al-Rousan, Mahmoud Ali; Al-Ajlouni, Mahmoud Muhammad. (2010). The impact of intellectual capital on creativity in Jordanian banks, a field study, Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, Volume (2), Issue (2.(
20. Abdel Razzaq, Nour Qusay. (2020). The role of intellectual capital in achieving technical innovation, a field study in the Asia Cell mobile communications company, International Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (16.(
21. Al-Qattan, Muhammad Rizq Muhammad Al-Saeed; Al-Kardawi, Mustafa Muhammad Ahmed; Al-Hariri, Basma Muhammad Idris. (2023). The role of digital transformation in achieving organizational innovations, a field study on the Egyptian banking sector, Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Volume (24), Issue (4.(
22. Merhej, Maher. (2020). The role of intellectual capital in developing Tishreen University's competitive capabilities, Tishreen University Journal, Economic and Legal Sciences Series, Volume (42), Issue (2.(
23. Nour, Abdel Nasser; Al-Qashy, apparent; Qaraqish, Jihad. (2010). Intellectual capital: importance, measurement, and disclosure, an intellectual study from multiple perspectives, Journal of the Baghdad University College of Economic Sciences, Issue (25.(
24. Wahabi, Kulthum; Sharfawi, Aisha. (2022). The contribution of intellectual capital to achieving competitive advantage in economic institutions, Journal of Development and Foresight for Research and Studies, Volume (7), Issue (1

خيري، أسامة. (2012). إدارة **الإبداع والابتكارات**، لطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- غدير، باسم غدير. (2012). **المدخل الأساسي في تحليل البيانات المتقدم باستخدام IBM SPSS Statistical 20 الجزء الثاني**، وزارة الإعلام، سورية.

- الفاعوري، رفعت عبد الحليم. (2005). **إدارة الإبداع التنظيمي**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

- محمود، علاء الدين عبد الغني. (2011). **إدارة المنظمات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- أقدوش، كنزة؛ الهدي، فوزية. (2023). دور **اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الابتكار في المؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر.

- بكيرات، سلوى؛ وناس، وئام. (2023). **أثر راس المال الفكري في الابداع التنظيمي دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية ورقلة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

- الحسناوي، حيدر عباس عبيد. (2018). **راس المال المعرفي وأثره في تحقيق الابتكار التنظيمي دراسة تحليلية لآراء أعضاء مجالس الكليات والجامعات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة**، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

- حفاف، أحمد شرف الدين؛ سليماني، فاتح. (2021). **دور الابتكار التنظيمي في إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة العمومية في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف ولاية ورقلة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

- سلماني، زينب أسمهان. (2020). **دور الابتكار التنظيمي في تحسين أداء المؤسسة الجامعية دراسة حالة كلية تكنولوجيات الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

- طلحاوي، هاجر؛ ناجمي، سمية. (2023). **دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات الصحية دراسة حالة عينة من عمال مخابر التحاليل الطبية بولاية أدرار**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية- أدرار، الجزائر.

- عبيد، إلهام. (2016). **أثر الابتكارات التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة توزيع الأدوية بالجملة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

- فاني، نصيرة؛ صدوق، آمال. (2020).إ **دارة المعرفة التنظيمية ودورها في تنمية رأس المال الفكري دراسة حالة مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية- أدرار، الجزائر.

- لفقير، أسماء؛ الزهرة، شادي. (2020). أثر رأس **المال الفكري على الأداء الإستراتيجي للموارد البشرية دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية- أدرار، الجزائر.

- أبو سريح، أيمن سليمان. (2015). **العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري - دراسة تحليلية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (23)، العدد (1).

- البسيسي، غالية محمد؛ الشماسي، أريج عبد الرحمن. (2022). **دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار التنظيمي دراسة ميدانية على موظفي وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية**، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (6)، العدد (6).

- بو ساق، منيرة؛ فراحتية، العيد. (2023). **دور رأس المال الفكري في تنمية القدرات الإبداعية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المسيلة**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد (6)، العدد (1).

- الخفاجي، أمير جواد كاظم؛ الحدراوي، رافد حميد عباس؛ القصير، ناتاليا أحمد عبد علي. (2023). **تأثير رأس المال الفكري في تعزيز المناعة التنظيمية دراسة تحليلية في الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط**، مجلة تنمية الرافدين، المجلد (42)، العدد (140).

- الروسان، محمود علي؛ العجلوني، محمود محمد. (2010). **أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية دراسة ميدانية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (2)، العدد (2).

- عبد الرزاق، نور قصي. (2020). **دور رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع التقني دراسة ميدانية في شركة آسيا سيل للاتصالات النقال**، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (16).

- القطان، محمد رزق محمد السعيد؛ الكرداوي، مصطفى محمد أحمد؛ الحريري، بسمة محمد إدريس. (2023). **دور التحول الرقمي في تحقيق الابتكارات التنظيمية دراسة ميدانية على القطاع المصرفي المصري**، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد (24)، العدد (4).

-مرهج، ماهر. (2020). **دور رأس المال الفكري في تنمية قدرات جامعة تشرين التنافسية**، مجلة جامعة تشرين، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (42)، العدد (2).

- نور، عبد الناصر؛ القشي، ظاهر؛ قراقيش، جهاد. (2010). **رأس المال الفكري: الأهمية والقياس والإفصاح دراسة فكرية من وجهات نظر متعدد**ة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (25).

- وهابي، كلثوم؛ شرفاوي، عائشة. (2022). **مساهمة رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية**، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد (7)، العدد (1).

Forigen references:

- EDVINSSON, L. (2002). **Corporate longitude: What you need to know to navigate the knowledge economy**. London: Prentice Hall.

- KARCHEGANI, M; SOFIAN, S; AMIN, S. (2013). **The relationship between intellectual capital and innovation.** International journal of business and management studies. Vol (2), N (1).

- Mazlan, Ismail. (2005). **The Influence of Intellectual Capital on the Performance of Telecom Malaysia,** PhD Thesis, Engineering Business Management, Business & Advanced Technology Centre, University Technology Malaysia: Malaysia.

- Ryu, D; Beak, K.H; Yoon, J. (2021). **Open Innovation with Relational Capital, Technological Innovation Capital, and International Performance in SMEs**. Sustainability.

- Saddam, S. Z. (2020). **The Motivation of Intellectual Capital on Firm's Financial Performance: Analysis on Financial Sector in Malaysia**, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol (10), N (2).